

عنوان المحاضرة

المحاضرة الثانية

سوكاس - سيانو - عمريت - أرواد - حصن سليمان - المدن

الهندسية

تل سوكاس:

يقع التل شمال سورية في سهل جبلة الساحلي، للتل شكل مستطيل وهو محاط بمنائين أحدهما شمال التل والآخر جنوبيه.

تنظيم المدينة: تقع الأبنية السكنية في الجزء الشرقي من التل، وهي عبارة عن عدة حجرات ويتميز بأنها تملك باحات خارجية. كما عثر فيها على أفران



MANARA UNIVERSITY

تل سيانو:

لم تتوقف شهرة جبلة على مدرجها الروماني، فالكثير من الحضارات تركت أثرا باقيا وشاهداً على عظمة هذه المنطقة وغناها بالأوابد الأثرية المنتشرة داخل المدينة نفسها وفي محيطها.

يتمتع تل سيانو بموقع استراتيجي مهم يسيطر على كامل منطقة سهل جبلة ويمكن مراقبة منطقتين منه هما بانياس وسهل اللاذقية. يعود تاريخ الموقع إلى مملكة أوجاريت. فقد تم الكشف فيه عن سويات متعددة والمكتشفات فيه (أدوات صوانية- كسور فخارية – بقايا جرار- أحواض من الحجر- آبار- بعض الرقم).

اكتشفت عن طريق الصدفة وذلك أثناء قيام شركة الري باللاذقية ببعض الحفريات في الطرف الغربي من التل لتمديد خطوط المياه. وفي التل تتشكل مساحات كبيرة على هيئة جروف متدرجة مترامية الأطراف لقرية سيانو.



عمريت:

تقع على الساحل السوري جنوب مدينة طرطوس مقابل جزيرة أرواد وكانت مدينة أساسية في مملكة

أرواد (أرادوس)

تنظيم المدينة:

سكنت عمريت منذ الألف الثالث ق.م, ويعد معبد عمريت من أشهر المواقع المعمارية. يقع في قلب

المدينة وهو عبارة عن مجمع ديني كبير كرس للإله ملقارت باستثناء هذا المعبد فإن أقسام المدينة الأخرى لا تزال غير معروفة.

يعود إلى هذه الفترة الميناء والمنشآت البحرية ومنطقة سكنية متطرفة عن مركز المدينة. أما الملعب ذو الطراز الإغريقي . وتحيط المدافن بالمدينة وفي الجنوب مقابر برج البزاق والمغازل وإلى الشرق تقع مقابر البياضة وإلى الشمال الشرقي مقبرة رام الذهب وإلى الشمال مقبرة عازار.

معبد عمريت:

يشتهر بمخططه الفريد وبتأثيراته المعمارية العديدة (سورية – مصرية- أخمينية) نحت في منحدر صخري بشكل مستطيل، يتألف المعبد من البوابة والحوض والهيكل المحاط بالأروقة. يقع المدخل الرئيس للمعبد في الجهة الشمالية وهو محاط بهجرين جانبيين، تؤدي هذه الأبراج إلى الرواقين الشمالي والغربي المحيطين بالحوض المائي. ويقوم السقف على دعائم حجرية مستطيلة. يتوسط حوض الماء قاعدة صخرية كسيت بألواح حجرية منحوتة لحمايتها من المياه، يعلو هذه القاعدة الهيكل المقدس وهو مربع الشكل، والناووس هو المحراب أو الغرفة الصغيرة في المعابد يوضع فيها تمثال الإله. زينت واجهات الأروقة بالشرافات وهي نحت الأطراف العلوية للواجهات على شكل مسننات متدرجة، وقد زين الهيكل بذات الأسلوب في قاعدته.



أرواد:

صدفة البحر المتوسط، قبالة شواطئ طرطوس ذكرتها نصوص تل العمارنة المصرية، أطلق عليه الإغريق اسم أراوس أخذت أسماء مثل أراود: التيه.

وتروي الأساطير بأن أرواد هي ابنة الاله بعل أحبها يم اله البحر فذهبت إليه وبقيت معه فصار أبيها يناديها ولم تستجب له فأطلق على الجزيرة اسمها. وأسطورة ثانية تخبرنا عن فرار جماعة من الصيادين من مدينتهم لذنب اقترفوه ودعيت باسم (أرفادا) أي المأوى.

خضعت لعدة قوى، سيطر عليها الصليبيون وأصبحت أرواد مقر لأحد قادة الجيش العثماني ثم أصبحت أحد مراكز الجيش الفرنسي.

وبشكل عام نجد المدينة تعكس لنا الواقع القديم للمدن القديمة وهي عبارة عن بيوت سكنية متلاصقة ومن آثارها السور الضخم للمدينة وتوجد فيها قلعتان واحدة في الوسط والأولى تستخدم كمتحف.



معبد حصن سليمان:

إعجاز من العهد الروماني، مؤلف من حجارة ضخمة شيدت بأفضل الأساليب والطرق والمعدات.

معبد سليمان هو الاسم العربي للحصن وكان معبدا لإله محلي آرامي يتوخي (النبي كيكي) وكحصن عبارة عن سور بحجارة ضخمة ويتوسط المكان هيكل للمعبد

يقع حصن سليمان في محافظة طرطوس، حيث يتوضع في منخفض من الأرض على سطح جبل صالح تحيط به المرتفعات الجبلية من كل الجوانب.

ازدهر المعبد في عهد الرومان ويمتد بناء الحصن على مساحة واسعة ويأخذ شكل مستطيل باتجاه شمال جنوب وينتصب هيكل المعبد في أعلى نقطة، وهو ذو ثلاثة أقسام رئيسية:

- الحرم الكبير.
- قاعة العبادة

• الحرم الصغير.

للحصن أربع بوابات في كل ضلع وبوابة والبوابة الرئيسية في الضلع الشمالي وإلى جوارها مدخلان جانبيان.

بُنيت البوابات الأربع بأسلوب غني متدرج منفتح باتجاه الخارج، وزينت بالرسومات الهندسية والنباتية، وفي سقف كل منها نحتت لوحة مستطيلة مؤطرة تحمل زخارف.

وسور الحصن مبني من الحجارة المستطيلة الضخمة، والهيكل يرتفع فوق قاعدة صخرية وسط الصحن وهو مؤلف من طابقين، مفتوح باتجاه الشمال، كان مسقوفاً بشكل جملون.

يبدأ الهيكل بدرج عريض مؤلف من ست درجات مع متكنات حجرية جانبية، ثم ينقسم إلى قسمين جانبيين بينهما فاصل يؤديان إلى مصطبة عريضة واسعة، يليها درج وصولاً للطابق الثاني.

وجدران الطابق الثاني دعمت بأقفال حجرية على شكل أنصاف أعمدة وفي وسط أحد جدرانها مدخل صغير يؤدي إلى غرفة الكهنة. وقد لوحظ وجود حقول منحوتة مخصصة لتثبيت لوحات معدنية على يمين الباب ويساره.

أما اختيار الموقع للمركز الديني فقد حدده شيئان مهمان هما النبع والصخرة المقدسة وهو ليس موقعاً منعزلاً كما يُعتقد الآن.



المدن المنسية:

مجموعة مدن أثرية قديمة أطلق عليها علماء الآثار المدن المهجورة أو القرى المنسية. لأنه بانتظار من يقوم بترميمها وإعادةها إلى الحياة بعد سبات قسري امتد نحو ثلاثة عشر قرناً وهي تستحق الاهتمام بجدارة لأنها تحوي على العناصر اللازمة للقيام بالسياحة الثقافية والدينية والعمرانية. فقد قدر الباحثين عدد القرى بأكثر من 800 قرية وهي موزعة على مساحة نحو 5500 كم مربع في الشمال (جبل سمعان) والوسط (جبل باريشا) والجنوب (جبل الزاوية).

بنيت المدن المنسية وفق أسلوب معماري واحد أطلق عليه علماء الآثار اسم فن العمارة السورية تميزاً عن العمارة الكلاسيكية (اليونانية – الرومانية) كما إنها تعكس مرحلة من مراحل تطور فن الفسيفساء من الأسلوب الكلاسيكي بجماله الجسدي واعتماده الأساطير الوثنية إلى الأسلوب الديني لا سيما المسيحي. ففي هذه المدن تطور بناء الكنائس من الكنيسة المضافة أو غرفة الاستقبال إلى الكنيسة الكاملة (البازيليك) أو الكاتدرائية ونشأن فيها الحياة الديرية التي انتقلت منها إلى أوروبا التي تجمع بين العمل والعبادة. كما نشأت حركة القديسين العموديين ومن أبرزهم القديس سمعان العمودي. ومن هذه المدن:

- باعودا: شمال غرب جبل باريشا على الطريق (انطاكية- حلب) يغلب على مبانيها الطابع التجاري وتتميز بالمقابر الهرمية.



- سرجيلا: شمال أفاميا، ويتجلى الثراء أولاً في حالة البناء المبني من الحجارة المشذبة والمضبوطة بمفاصل قوية، مما أتاح لعدد من الصروح أن تقاوم الزلازل. كما أنه يظهر في

حجم المساكن الخاصة المزارع الكبيرة الثنائية الطابق التي تسبقها باحة واسعة- مما يؤمن عزلة نسبية لكل وحدة سكنية, وفي حجم القبور العديدة جداً, الفخمة غالباً هناك صروح (هذه الصروح هي قاعات - حمامات- معابد...) تساهم في تعزيز الألفة بين أهل القرية وتترك لنا سرجيلا انطباعاً جيداً عن تلك ((المدن الميتة)) التي تشكل عنصراً جوهرياً من الإرث الأثري السوري.

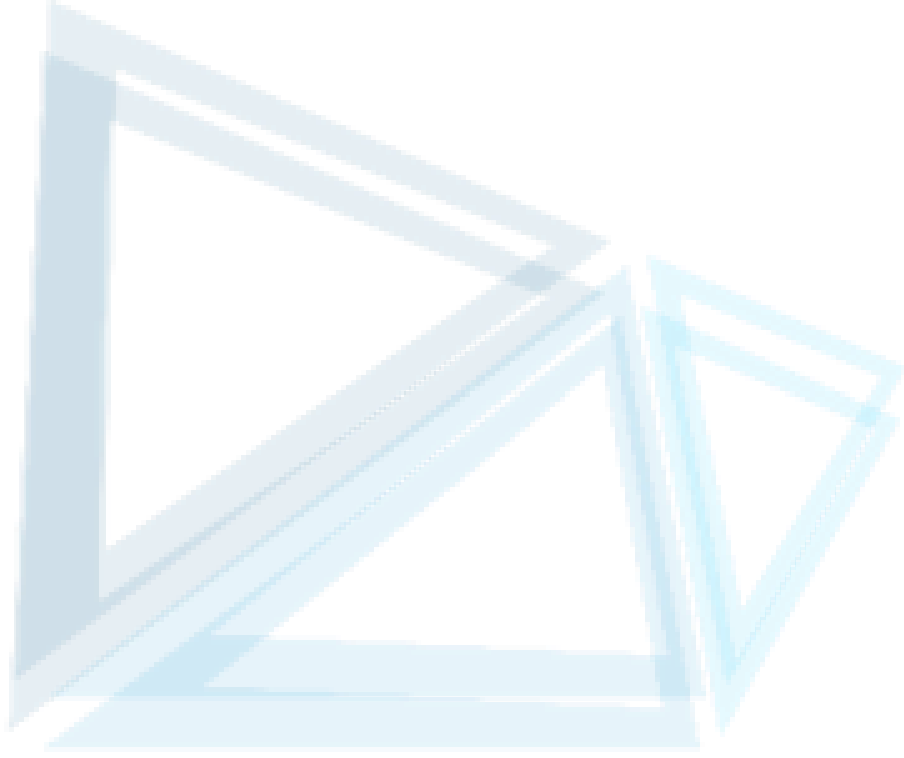


- دير قصر البنات: يقع عند باب الهوا قرب الحدود التركية وتتألف أبنيته من كنيسة وبرج وأبنية سكنية ذات طبقتين أو ثلاث مع أروقة ومقبرة وتعد الكنيسة من أكبر كنائس شمال سورية.





جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY



جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY
MANARA UNIVERSITY